

اكتشافات أثرية



نجحت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة ذراع أبو النجا بالبر الغربي بالأقصر في الكشف عن محتويات مقبرة من عصر الأسرة الثامنة عشر لصانع الذهب والذي يُدعى «أمنمحات» (انظر أثر الشهر ص ٨).



آثار مستردة ومضبوطات



• نجحت وحدة المنافذ الأثرية التابعة لوزارة الآثار بالتعاون مع شرطة ميناء سفاجا البحري بالبحر الأحمر في إحباط محاولة تهريب ٢١ عملة معدنية أثرية. ترجع هذه العملات إلى العصر العثماني، وعهد السلطان حسين كامل، وعهد الملك فاروق.



• قامت وزارة الداخلية بضبط أحد أفراد أمن المتحف القبطي أثناء محاولته تهريب أجزاء من حشوات خشبية أثرية قام بسرقتها من باب خشبي للقديسة بربارة بالمتحف القبطي بمنطقة مصر القديمة.



• تمكنت وحدة المنافذ الأثرية بمطار القاهرة الدولي من ضبط ثلاث غدارات، بالإضافة إلى غطاء رأس مزخرف وثلاث مخطوطات ترجع للعصر العثماني، وعدد ٣٤ قطعة نسيج ترجع إلى العصر القبطي، وذلك أثناء محاولة تهريبها خارج البلاد.

أعمال بعثات

بدأت العديد من البعثات الأثرية أعمالها خلال شهر سبتمبر ٢٠١٧ على النحو التالي: البعثة المشتركة بين جامعة درهام الإنجليزية وجمعية استكشاف مصر بمنطقة صا الحجر بمحافظة الغربية؛ البعثة المشتركة بين جامعة لندن الإنجليزية وجامعة كولون الألمانية بمنطقة زاوية الميتين بمحافظة المنيا؛ البعثة المشتركة بين جامعة جنيف السويسرية وجامعة السوربون الفرنسية بمنطقة سقارة بمحافظة الجيزة؛ بعثة متحف هيلدسهايم الألمانية بمنطقة قنتر بمحافظة الشرقية؛ بعثة الأكاديمية النمساوية للعلوم بمعبد فيلة بمحافظة أسوان؛ بعثة جامعة وارسو البولندية بمنطقة تل الفرخة بمحافظة الدقهلية؛ بعثة مدرسة الدراسات العليا الفرنسية بمنطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية.

لقاءات وزيارات

- استقبل السيد وزير الآثار السيد سفير سويسرا بالقاهرة، سفير دولة قبرص بالقاهرة، السيد المستشار الثقافي للسفارة الأمريكية بالقاهرة، السيد الدكتور فرانكو بورشيللي من قسم العلوم التطبيقية والتكنولوجيا بجامعة بولي تيكنيك بتورين بإيطاليا، السيد مدير البعثة الأمريكية بمنطقة ميت رهينة الأثرية، وأعضاء من متحف المتروبوليتان بالولايات المتحدة الأمريكية.
- تفقد السيد وزير الآثار بمرافقة بعض قيادات الوزارة بعض المواقع الأثرية والمتاحف والمشاريع بمحافظات الأقصر والجيزة وجنوب سيناء.
- شارك السيد وزير الآثار بكلمة في الاحتفالية الخاصة بمرور ٢٠٠ عام على اكتشاف معبدي أبو سمبل والتي نظمتها السفارة المصرية بباريس بمتحف «Petit Palais». يأتي هذا الاحتفال ضمن سلسلة احتفالات تنظمها مصر لهذه المناسبة. حضر الاحتفال لفيف من المسؤولين الفرنسيين والرموز الثقافية وعدد كبير من السفراء والمندوبين الدائمين لدى منظمة اليونسكو (١٢ سبتمبر ٢٠١٧).
- شارك السيد وزير الآثار والسيد مساعد الوزير للآثار الإسلامية بمؤتمر ملتقى الأديان السبئية (٢٨-٢٩ سبتمبر ٢٠١٧).



تم افتتاح المعرض المؤقت «أمنحتب الثاني» بمدينة ميلانو بإيطاليا، والذي يضم تسع قطع أثرية للملك أمنحتب الثاني كانت محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة، والجدير بالذكر أن المعرض يشارك به عدة دول أخرى (١٣ سبتمبر ٢٠١٧ - ٧ يناير ٢٠١٨).

معارض آثار مؤقتة

مشروعات

المتحف المصري الكبير



- تم الانتهاء من حوالي ٧٥٪ من إجمالي مشروع المتحف، وجاري حالياً مواصلة تنفيذ التشطيبات الداخلية والخارجية بالتزامن مع إعداد تصميمات وتجهيزات العرض المتحفي وفتارين العرض.
- استقبل المتحف المصري الكبير عدد عشرة تماثيل أثرية ضخمة من المتحف المصري بالقاهرة أهمها رأس تمثال من الجرانيت الأحمر للملك أوسركاف، بالإضافة إلى جزئين من الحجر الرملي من لحية تمثال أبو الهول الموجود بمنطقة الأهرامات، وتمثال من الحجر الرملي للمعبود آمون رع والمعبودة حتحور، بالإضافة إلى الجزء العلوي لتمثال من الجرانيت للملك تحتمس الثالث (٢٠ سبتمبر ٢٠١٧).
- انعقدت أولى جلسات مجلس إدارة المتحف المصري الكبير برئاسة السيد وزير الآثار وعضوية عدد من قيادات الوزارة وأثاريين وممثلين عن الوزارات المعنية وشخصيات عامة. تم عقد الاجتماع بمقر المتحف وسبق ذلك جولة قام بها السيد المشرف العام على المتحف المصري الكبير للسادة أعضاء المجلس لاطلاعهم على آخر ما تم من أعمال المشروع (٢٥ سبتمبر ٢٠١٧).

تدريب

- نظمت إدارة مشروع القاهرة التاريخية بالتعاون مع إدارة التوثيق الأثري دورة تدريبية بعنوان «التوثيق الأثري بين الواقع والمفروض» بقاعة أحمد باشا كمال بمقر وزارة الآثار بالزمالك (٢٤-٢٧ سبتمبر ٢٠١٧).
- في إطار البرنامج التدريبي لوزارة الآثار، بدأ المعهد الألماني للآثار بالقاهرة المرحلة الثانية من الدورة التدريبية بعنوان «كيفية توثيق النقوش الأثرية» (٢٨ سبتمبر ٢٠١٧).

مشروعات ترميم

بدأت وزارة الآثار في ترميم المقبرة رقم ٥٤ بمنطقة المومياوات الذهبية بالوحدات البحرية، وهي عبارة عن مقبرة محفورة داخل الصخر وترجع للعصر الروماني، حيث تم الكشف عنها عام ١٩٩١.

مشاركات دولية

شارك عدد من العاملين بوزارة الآثار في العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات والمعارض المقامة في عدة دول ومرافقة القطع الأثرية المعروضة بالخارج وذلك على النحو التالي: اليابان (أ. محمد بدر الدين مدير إدارة المخازن الأثرية والتسجيل بالمتحف المصري الكبير، أ. تامر النواجي مدير نقل الآثار الثقيلة ومتعددة التراكيب بالمتحف المصري الكبير، أ. محمد عبد الرحمن رئيس قسم الدولة الحديثة بالمتحف المصري الكبير، أ. أيمن سعيد مدير متحف الطفل بالمتحف المصري الكبير، أ. سمر حمدون مدير المركز التعليمي بالمتحف المصري الكبير)؛ فيينا (أ. ياسر محمود مفتش آثار بمنطقة آثار بني سويف)؛ الدنمارك (أ. عبد العزيز محمد كامل أخصائي ترميم بالمتحف المصري الكبير، أ. أنور محمد السيد أخصائي ترميم بالمتحف المصري الكبير)؛ سويسرا (د. رزق دياب غديري مدير البحث والنشر العلمي بالمتحف المصري الكبير)؛ فرنسا (أ. أحمد عبد الجليل محمد مفتش آثار بمعبد سمندود)؛ الصين (أ. سناء أحمد مدير عام متاحف مصر العليا، أ. أحمد عبيد المشرف على المكتب الفني لوزير الآثار و أ. إيمان أحمد مدير متحف ركن فاروق بحلوان)؛ جورجيا (أ. وسام محمد عضو المكتب الفني لمساعد وزير الآثار لشئون المناطق الأثرية).

- بدأت بعثة مركز تسجيل الآثار المصرية بوزارة الآثار أعمال التسجيل والتوثيق الأثري، والرفع المعماري والتصوير الرقمي لمنطقة آثار صبان الحجر بمحافظة الشرقية.



- تم الإعلان عن تنظيم مؤتمر «سيناء عاصمة السياحة الدينية» والمقرر إقامته في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء وذلك أثناء انعقاد مؤتمر صحفي بحضور السادة وزراء السياحة والأوقاف والآثار، ومحافظ جنوب سيناء، ورئيس اللجنة الدينية بمجلس النواب.
- انتهت جمعية أبحاث مصر القديمة بالتعاون مع وزارة الآثار وهيئة المعونة الأمريكية وجامعة يورك الإنجليزية مشروع «تطوير



موقع ومجتمع ميت رهينة»، حيث تم الانتهاء من تخطيط وتصميم وتنفيذ مسار الزيارة لسبعة مواقع أثرية بمنطقة ميت رهينة الأثرية (مقصورة رمسيس الثاني، معبد حتحور، معبد رمسيس الثاني، مقابر كبار الكهنة، مقصورة ستى الأول، معبد أبيس والبوابه الغربية لمعبد بتاح الكبير) بالإضافة إلى المتحف المفتوح، وقد بدأ المشروع في أغسطس ٢٠١٥ وتم خلاله توثيق جميع البقايا الأثرية بالمنطقة وتدريب ٧٧ مفتش آثار على كيفية إدارة مواقع التراث الثقافي وإطلاق موقع إلكتروني للمنطقة تحت عنوان memphisegypt.org بالإضافة إلى طباعة

كتيب إرشادي ودليل للزوار. تسلمت وزارة الآثار المشروع في احتفالية حضرها كل من السيد وزير الآثار، السيدة وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، السيد محافظ الجيزة، السفير الأمريكي بالقاهرة، السيد رئيس جمعية أبحاث مصر القديمة وعدد من السادة أعضاء مجلس النواب ورؤساء المعاهد الأجنبية بمصر (٢٣ سبتمبر ٢٠١٧).

- بدأت بعثة الأكاديمية النمساوية للعلوم في مشروع دراسة ونقل بعض العناصر المعمارية الأثرية بمنطقة الشلال بجزيرة فيلة بأسوان، وذلك في إطار مشروع نقل ودراسة أكثر من ٢٠٠ كتلة أثرية.



فعاليات ثقافية وتواصل مجتمعي

- نظمت وزارة الآثار بالتعاون مع جمعية مصر الإرادة عدد من الجولات الإرشادية لشباب الجامعات المصرية ضمن برنامج «أصلك أترك» في كل من مجمع الأديان، وآثار القلعة، شارع المعز، الغورية، مجمع البيوت الأثرية وسور القاهرة الشالي (٧-١٨ سبتمبر ٢٠١٧).
- نظم متحف الطفل بالمتحف المصري بالقاهرة ورشة عمل للأطفال من سن ٩ الى ١٢ سنة تحت عنوان «الصناعات في مصر القديمة» (١٣ سبتمبر ٢٠١٧).



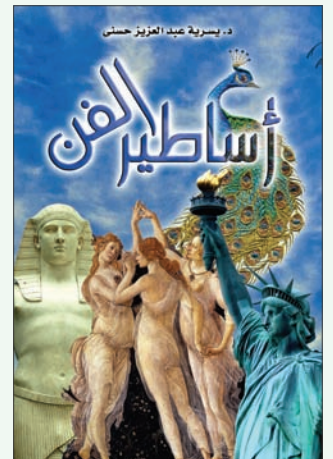
- احتفلت إدارة التنمية الثقافية بوزارة الآثار في وكالة الغوري بمرور عام على إطلاق مبادرة «طوف وشوف»، والتي أطلقتها بالتعاون مع إدارة الوعي الأثري لقطاع الآثار الإسلامية والقبطية (٢٤ سبتمبر ٢٠١٧).



- نظمت وزارة الآثار بالتعاون مع محافظة المنيا ماراثون رياضي بمنطقة آثار تونا الجبل في إطار احتفاليات المحافظة باليوم العالمي للسياحة (٢٧ سبتمبر ٢٠١٧).

إصدارات الوزارة

أصدرت وزارة الآثار كتاب بعنوان «أساطير الفن»، تأليف د. يسرية عبد العزيز حسنى ويقع الكتاب في خمس فصول تحتوى على مجموعه من القصص الأسطورية من حضارات مختلفة تعكس مفاهيم شعوبها الذين صوروها على جدران معابدهم وعاشت تتنقل من عصر إلى عصر كل بحسب رؤيته لهذه الأساطير.



تكليفات

- تكليف السيد الأستاذ الدكتور مصطفى أمين مصطفى للعمل مساعدًا لوزير الآثار للشئون الفنية.
- تكليف السيد الدكتور مصطفى فتحى وزيري للقيام بأعمال أمين عام المجلس الأعلى للآثار.
- تكليف السيد الأستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف للقيام بأعمال رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالإضافة إلى عمله مساعدًا للوزير لشئون الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية.
- تكليف أ. عاطف سيد محمد للعمل بالمكتب الفني للأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.
- تكليف كل من أ. طلعت عبد العزيز للعمل مديرًا عامًا لآثار الأقصر، أ. فتحى عبد الكريم للعمل مديرًا عامًا لمنطقة آثار القرنة، أ. رمضان أحمد للعمل مديرًا عامًا للبعثات بمنطقة آثار القرنة، أ. مصطفى الصغير للعمل مديرًا عامًا لمنطقة آثار الكرنك ومشرفًا عامًا على طريق الكباش، أ. أمين رمضان للعمل مديرًا عامًا لآثار شرق الأقصر، أ. عادل عرفان للعمل مديرًا بمعبد الكرنك، أ. منى فتحى للعمل مديرًا للتوثيق الأثرى، أ. محمد حامد للعمل مديرًا عامًا للتوثيق الأثرى بقنا، أ. أيمن هندى للعمل مديرًا عامًا لآثار قنا، أ. أشرف مبارك للعمل مديرًا لآثار قنا و أ. حسان محمد للعمل مفتش آثار أول بالتوثيق الأثرى.

قرارات



قرية شالي بواحة سيوة



معبد يعقوب منشه بميدان المنشية

أبرز ما تم إقراره في إجتماعات مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار واللجان الدائمة للآثار:

- الموافقة على تجديد اتفاقية التعاون العلمي مع المركز المصري الفرنسي لدراسات معابد الكرنك في مجال الحفائر.
- الموافقة على بدء مشروع ترميم قرية شالي بواحة سيوة، والتي تحتوي على عدد من المباني الأثرية.
- تحديد حرم كنيسة السيدة العذراء بمنطقة البلينا بمحافظة سوهاج.
- الموافقة على تعديل مواعيد عمل متحف الوادي الجديد لتكون من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصرًا.
- الموافقة على إنشاء إدارة المخازن الفرعية ومخازن البعثات على أن تتبع الإدارة المركزية للمخازن المتحفية والفرعية.
- الموافقة على تسجيل معبد يعقوب منشه بميدان المنشية بمدينة الإسكندرية في عداد الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية.
- الموافقة على البدء في أعمال مشروع تطوير منطقة بيت القاضي بمنطقة الجمالية.
- تم عقد أول اجتماعات اللجنة المشكلة للإشراف على تنفيذ مشروع آثار مدينة رشيد.



التصميم المقترح للموقع العام لمنطقة بيت القاضي



تتميز محافظة مطروح بعدد من المعالم السياحية والأثرية الهامة، ولعل من أهمها متحف كهف روميل، ذلك المتحف الذي يُعبر بوضوح عن تاريخ المحافظة، حيث اتخذ القائد الألماني إرفين روميل هذا الكهف كمقر لقيادة العمليات العسكرية الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية. تم تحويل هذا الكهف التاريخي إلى متحف في عام ١٩٧٧، وكان وقتئذ يخضع إدارياً إلى محافظة مطروح، وبدأ المتحف رحلته في جمع بعض المقتنيات العسكرية المرتبطة بالقائد الألماني التي استخدمها خلال الحرب العالمية الثانية، إلى جانب الإهداءات الخاصة بالسيد مانفريد روميل (عمدة مدينة شتوتجارت الألمانية، وابن إرفين روميل) الذي أرسل بعض المتعلقات العسكرية الخاصة بوالده لعرضها بالمتحف.

يقع متحف كهف روميل بشبه جزيرة روميل (شمال شرق مدينة مطروح)، والتي تبعد عن مدينة مطروح بحوالي خمسة كيلو مترات. يعد هذا الكهف من المواقع التاريخية التي أعيد توظيفها كي تستخدم كمتحف، لذلك جاء تصميمه المعماري عبارة عن تجويف في باطن الجبل على شكل حدوة حصان (شكل قوس)، وله مدخل ومخرج على البحر.

وفي عام ١٩٩٨، وإستجابة لطلب محافظة مطروح بشأن ضم المتحف التاريخي للمجلس الأعلى للآثار لتوفير البيئة المتحفية اللازمة من صيانة وعرض متحفية وتأمين؛ فقد تم ضم المتحف إلى قائمة متاحف المجلس الأعلى للآثار.

خضع المتحف لأعمال الترميم منذ عام ٢٠٠٩، حيث تم حفظ مقتنياته بالمخازن المتحفية بالمحافظة، وظل الأمر كذلك حتى تم الانتهاء من كافة أعمال ترميم المتحف، إلى جانب تنفيذ سيناريو عرض متحفى جديد، وتغيير منظومتي الإضاءة والتأمين ووضع كاميرات جديدة للمراقبة، بالإضافة إلى استبدال

الكسوة الخرسانية القديمة المتهاكلة بأخرى جديدة، وتدعيم جدران الجبل بكانات حديدية، إلى أن تم الافتتاح يوم ٢٤ أغسطس ٢٠١٧.



يتميز المتحف بمجموعة من المقتنيات المتحفية الرائعة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المتحف، حيث يضم مجموعة من الأسلحة الحربية الصغيرة التي استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية، وبعض الخرائط التي تحوي ملاحظات روميل بخط يده، إلى جانب بعض الأوسمة والنياشين العسكرية الخاصة به، كما يضم الخريطة التفصيلية لمعركة الغزاة التي كانت شاهداً على مهارة هذا القائد الملقب بثعلب الصحراء، ويعرض المتحف أيضاً المعطف الجلدي والمنظار الخاص به،

وصندوق خشبي ذو إطار معدني مبطن بالقماش لحفظ ملابس القائد روميل، وصندوق آخر لحفظ الملفات العسكرية، بالإضافة إلى مجموعة من الخوذات المعدنية الخاصة بالجيش الألماني، كما يذخر المتحف بمجموعة رائعة من الصور الفوتوغرافية للقائد روميل بالإضافة إلى مجموعات أخرى.



توجهت أنظار العالم هذا الشهر نحو مدينة الأقصر لمتابعة لحظة الكشف عن محتويات مقبرة ترجع إلى عصر الدولة الحديثة «الأسرة الثامنة عشرة»، تم الكشف عنها بجبانة ذراع أبو النجا بالبر الغربي بالأقصر، وقد تم الإعلان عن هذا الكشف في مؤتمر صحفي عالمي يوم التاسع من سبتمبر ٢٠١٧، حضر المؤتمر لوفيف من كبار الشخصيات المصرية والأجنبية.

تعرف المقبرة باسم «KAMP 390» ويُدعى صاحبها «أمنمحات». تتكون المقبرة من مدخل يؤدي إلى حجرة شبه مربعة تنتهي بلوحة عليها نص يحتوي على اسم صاحب المقبرة، وبها قاعدة مبنية بالطوب اللبن عليها تمثال مزدوج لصاحب

المقبرة وزوجته، وبينهما بقايا تمثال صغير لابنهما المدعو «نب نفر»، وعلى يمين الداخل يوجد البئر الرئيسي للمقبرة الذي يبلغ عمقه حوالي سبعة أمتار ويؤدي إلى فتحة بها عدد من الدفنات تم العثور بداخلها على مجموعة من التوابيت والمومياءات والأقنعة الخشبية وبعض التماثيل صغيرة الحجم.

وعلى يسار الداخل للمقبرة يوجد فتحة تؤدي إلى بئر آخر عثر بداخله على مجموعة من التوابيت ترجع لعصر الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين بعضها تعرض للحرق عمداً في العصور المتأخرة.

كما عثر بداخل المقبرة على أجزاء للوحة مقدمة قرايين لصاحب المقبرة مصنوعة من الحجر الجيري، وتمثال مزدوج من الحجر الرملي، كما عثر على بقايا لأربعة توابيت خشبية مزينة بكتابات هيروغليفية ومناظر لعبودات مختلفة ترجع لعصر الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين، بالإضافة إلى ١٥٠ تمثال أوشابتي مصنوعة من الخزف والخشب والطين المحروق والحجر الجيري، وما يقرب من ٥٠ ختم جنازي، وكذلك عدد من الأواني الفخارية، وقيميتين من الخزف عليهما مناظر مقدمة قرايين، ومسندين للرأس وسبع شقافات من الفخار والحجر الجيري، ونموذج لتابوت من الفخار عليه كتابات بالحبر الأسود.

تم الكشف أيضاً عن بئر للدفن يعد بمثابة دفنة عائلية وذلك في الفناء الخارجي للمقبرة، وجد به ثلاث مومياءات وتابوتين مصنوعين من خشب الأرز، أحدهما عثر بداخله على مومياء لسيدة في العقد الخامس، أما الثاني فعثر به على موميائين لشاين أحدهما في العقد الثالث والآخر في العقد الثاني.



أرقام التليفون:
٢٧٣٥٦٠١٠ - ٢٧٣٥٨٧٦١ (٢٠٢)
٢٧٣٦٥٦٤٥ - ٢٧٣٧١٧٢٤
الفاكس:
٢٧٣٥٧٢٣٩ (٢٠٢)



Ministry of Antiquities
ministry_of_antiquities

طباعة: مطابع وزارة الآثار

وزارة الآثار
٣ شارع العادل أبو بكر بالزمالك
القاهرة - جمهورية مصر العربية
عنوان البريد الإلكتروني للنشرة
antiquitiesnewsletter@gmail.com

رئيس التحرير: د. هدى خليفة
مدير التحرير: أ. محمد سعد
فريق العمل: أ. أشواق مصلح
أ. عبد الرحمن عثمان
أ. هشام عبد الحفيظ
أ. سوزان فتحي
تصميم: أ. مروة الشيمي